Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تطلع نحو النافذة وحاول اختراق الظلام الذي يحجب كل الجزء الأعلى من الغرفة.. ثم نظر إلى المغلف دون أن يتجرأ بعد على لمسه وكأنه يحتوى على مصيدة ما. وفجأة، وبعد أن نظر باتجاه الباب انحنى بسرعة والتقط الظرف وفضه.

وما أن رأى التوقيع حتى تنفس بارتياح وراح يقرأ الرسالة بصوت خافت: «يجب أن تثق تماماً بحامل هذه الكلمة. وهو الذي استطاع بفضل المال الذي أعطيناه إياه أن يكتشف سر المركيز ووضع خطة الهرب. كل شيء جاهز للفرار. أوفرازي روسلو..».

أعاد دوبريك قراءة الرسالة مثنى وثلاث ورفع رأسه وتمتم: «أوفرازي.. أوفرازي».

وهمس لوبين في ذاته. يلزمني ساعتان أو ثلاثة لنشر هذه القضبان. هل سيعود سيباستياني وأولاده؟

وأجاب دوبريك بصوت هادىء:

ـ نعم.. بدون شك. ولكنهم سيتركونني.

ـ ولكنهم ينامون في الغرفة المتاخمة؟

ـ نعم.

ـ ألن يسمعوا؟

ـ لا. الباب ضخم جداً.

ـ حسناً. وفي هذه الحالة لن يطول بنا الأمر. لدي سلم من الحبال. هل يمكنك أن تصعد وحدك دون مساعدتي؟

ـ أعتقد. سأجرب. لقد حطموا قبضتيّ. يا لهم من وحوش.. بالكاد أستطيع تحريك يديَّ.. وقوتي تكاد أن تنهار..